

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (02) | ليلة القدر

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المسلمون معاشر
الاخوات المسلمات ايها الصائمون والصائمات سلام الله عليكم جميعا - [00:00:07](#)
ورحمته وبركاته وحياكم الله الى لقاء متجدد نتذكر فيه اخطاءنا في شهر رمضان فنتقيها ونتجنبها فان الخطأ معرفته لا لذاته ولكن
للحذر منه واتقاه ان من تفريط بعض الناس يا ايها الاخوة في رمضان - [00:00:32](#)
تفريطه في العشر الاواخر فلا يلقي بالا في ليلة القدر هذه الليلة الشريفة التي عظم الله شأنها واعظم ثوابها ونوالها لمن قامها والتي
شرفها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ونص على ان من قامها - [00:01:01](#)
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه نجد من بعض المسلمين ولا سيما من شببتهم وشاباتهم من لا يلقون بالا لهذه الليلة وفي ما لا
يفيدهم بل ما يضرهم من اللهو - [00:01:26](#)
واللعب والحرام والتسكع في الشوارع والاسواق والاجتماع على حرام والاجتماع لحرام وتعاطي الحرام تجدهم في ذلك يهتمون به
اهتماما عظيما اما هذه الليلة الشريفة وهذه الليالي المباركة ورمضان في قيامه وصيامه - [00:01:46](#)
فلا يقوم لهم عنده لا يقوم لهم عنده اهتمام او بال يناسب هذا الشرف ليلة القدر هي في العشر الاواخر وهي التي ذكر الله جل وعلا
شأنها في قوله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:02:11](#)
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي
حتى مطلع الفجر - [00:02:32](#)
روي بسبب نزولها ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر عابدا من عباد بني اسرائيل حمل السلاح مجاهدا في سبيل الله الف شهر وهو
يغزو في سبيل الله يقاتل من كفر بالله عز وجل - [00:02:50](#)
فتعجب الصحابة قالوا واينا يبلغ مبلغه وقال صلى الله عليه وسلم ان عبادة ليلة واحدة خير من عبادة الف شهر فانزل الله جل وعلا
قوله ليلة القدر خير من الف شهر - [00:03:12](#)
اي من عبد الله جل وعلا فيها موحدا مؤمنا لله لا لغيره لا رياء ولا سمعة ولا ليمدح محتسبا ثوابه على الله خير ممن عبد الله الف شهر
اي بضعا وثمانين سنة - [00:03:30](#)
وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه ومن قام رمضان - [00:03:51](#)
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فهذا يا ايها الفضلاء يفضي الى
تعظيم رمضان وتعظيم لياليه - [00:04:07](#)
ولا سيما ليالي العشر الاخير منه لعل المسلم ان يوافق هذه الليلة الشريفة فيصوم نهارها ويقوم ليلا يصوم نهار رمضان
ويقوم لياليه ولعله ان يوافق هذه الليلة الشريفة بقيام ليلة القدر - [00:04:26](#)
وليلة القدر قد ظل فيها بعض الناس فظن انها في ليلة مخصوصة من رمضان والصحيح ان هذه الليلة الشريفة اخفيت علينا كما

اخفيت علينا الساعة الشريفة في يوم الجمعة التي ذكر فيها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:48](#)

انه في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اجاب الله دعوته وهذه الساعة ساعة يوم الجمعة ساعة اخفيت علينا والصحيح انها متنقلة في يوم الجمعة - [00:05:09](#)

كما ان ليلة القدر متنقلة في العشر الاواخر تكون في اوله كما تكون في اوسطه كما تكون في اخره ويظن بعض الناس انها في ليلة واحدة معينة ثم يهمل بعد ذلك قيام بقية الليالي - [00:05:28](#)

ومنهم من يهمل قيام ليلي الاشفاع لانها غالبا ما تكون في الاوتار وهذا تفريط تفريط عظيم لا يليق بالعاقل الحصيف المسلم لان الله جل وعلا قادر على ان يبين لنا هذه الليلة ويحددها لنا - [00:05:49](#)

ولكنه سبحانه اخفاها علينا لنجتهد بالطاعات والعبادات في القيام والصلوات والنجوم والمناجاة والاستغفار لنجتهد في ذلك ونبذل فيها وسعنا والا قادر سبحانه ونبينا عليه الصلاة والسلام قادر على ان يحددها لنا ولكنها اخفيت علينا لنجتهد ونبذل - [00:06:08](#)

ونري الله جل وعلا من انفسنا خيرا بالطاعة والعبادة والمثابرة التي تجعلنا نهتم بهذه الليلة اهتمام ان لا نفقدها او لا تفوتنا احكم يا ايها الفضلاء لو انه ارتبط بموعد مهم - [00:06:34](#)

له في نفسه البال وله في نفسه الاهمية الا يلقي لهذا الموعد باله ويتحراه ويخاف ان يفوته وهو موعد يتعلق بامر من امور الدنيا او بشيء زائل فاني اعلم يا ايها المبارك - [00:06:56](#)

ان هذه الليلة يجب ان يكون في في قلوبنا من الاهتمام بها والحرص عليها ومحادثاتها اشد مما يكون في مواعيدنا الدنيوية وبهذا نكون ممن شرفنا هذه الليلة وعظمناها واهتممنا بها لكريم نوالها وثوابها عند الله جل وعلا - [00:07:14](#)

يقول الله جل وعلا انا انزلناه في ليلة القدر اي القرآن وما ادراك ما ليلة القدر وهذا من باب التعظيم والتبجيد والتأكيد لشأنها ليلة القدر خير من الف شهر اي في عبادتها وقيامها - [00:07:41](#)

لماذا لانها ليلة ينزل فيها قدر العام الجديد المقدر في هذا العام الجديد ينزل في هذه الليلة سلام هي اتنزل فيها الملائكة الارواح ويا سلام لا ضواء ولا ازعاج ولا اذى - [00:08:03](#)

سلام هي حتى مطلع الفجر الا فلنحرص في انفسنا ومع اولادنا واحبابنا واقاربنا وتتواصى مع جيراننا واخواننا على الا تفوتنا هذه الليلة وقد ضيعنا من اعمارنا ومن ايامنا ومن ليايلنا ومن ساعاتنا الشيء الكثير - [00:08:24](#)

فلا تفوتك يا ايها المسلم هذه الليالي المباركات فانك لا تدري اتدرك رمضان اخر؟ او يكون هذا اخر رمضان لك تدركه ار الله من نفسك خيرا واستعذ بالله واستعيذ بالله من الشيطان - [00:08:45](#)

واسأله سبحانه الاعانة على التقى وعلى العمل الصالح ولقد قال صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك - [00:09:03](#)

وشكرك وحسن عبادتك ومن لم يعنه الله فلا عائن له لو لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده اللهم اعنا على الى طاعتك وعلى قرباتك. واعنا على اسباب مرضاتك. وجنبنا اسباب سخطك وعقوبتك. لنا ولكم ولوالدينا - [00:09:19](#)

والديكم ومشايخنا واحبتنا من المسلمين. والله تعالى اعلم. والى لقاء اخر قريب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:42](#)